

وهو ان ما خلفه الاجماع والاعتقاد والاجماع والنسب الملى فان وافقت
 الاجماع على ان من اسلمه ان يخلد من فاسد العمل فهو حجة وارجح الصحاح وان
 من استحق ابو بكر وهم رضى الله عنهم واطل ما ظله ان يستحق ابو بكر وهم رضى الله عنهم
 جيل وجيلهما ورجل متولى من غير ان يكون من احدى فرقتين الاجماعين فليس
 الدليل انتهى كلام المترافى **ذكر من انتقل من مذهب من الامم**
 ابن عمران بن مقلاص الحجازي قال ابن يونس في تاريخه كان من كبار المالكية
 فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفتحه على مذهب الاسلام ابو بكر والاصحاب بن جلال انصار حتى
 كان على مذهب الحنفية فلما قدم المشافعي مدينا اربعة ارجل كسبه ونسب عليه
 ذكره للاسوي في طبقاته محمد بن عبد الله بن عبد الحميد كان من مذهب مالك
 فلما قدم الشافعي مصر انتقل الى مذهب كاتمتهم وهم من اصحاب ابي حنبله
 في ذلك فكان بلاطهم ويا مرمى سواهم لا ممتزجا كانت الشافعي كان يورثه
 استخلفه في طفته بعد فلم ينقل وانما خلفه ابو بكر في انتقال الى مذهب مالك
 ابو حنيفة محمد بن احمد بن نصر المديني راس المساجد بالمرق قال
 الاسوي في طبقاته كان اول حنفيا في فواي ما ينقض اشتغاله لدى طائفة الشافعي
 فتفتحه على الربيع وغيره من اصحاب تكسا في مات
 ابو حنيفة المديني كان شافيا ففتحه بحاله المديني ثم تحول حنفي الخليل
 النفاذي الحافظ ابو بكر المشهور كان اول حنفي في مذهب حنفي شافيا ذكره ابن
 كثير في تاريخ ابن بيهان ابو القاسم جبال الية في الفتحة والاصول كان حنفي
 ثم تحول شافيا ذكره الاسوي في طبقاته ابو القاسم منصور بن محمد
 السهماني ابن فلوس صاحب الجبل في الفتحة كان شافيا كما به ثم انتقل الى مذهب
 مالك صفت الشافعي الامدي الاصول المشهور طالع الاسوي سئل اول
 مذهب الحنابلة ثم انتقل الى مذهب الشافعي بحالدهم لجلد بن محمد بن
 خطيب المديني المديني في الحروف بالحنابلة طالع الاسوي في طبقاته لا يظن اول
 كذلك ثم تفتحه على الشافعي موقو الدين ودرس في مدرسة ابي عمر ثم تحول
 شافيا وانما في شافيا كعلاصية مات سنة

وله

صلى

وله مولدات بارعة اصبه من الدمان القوي كان حنفي ثم تحول حنفي لان
 الخليفة طلب لولده حنفي فبده التوثيق تحول شافيا لان تدرسي النحو
 بالعلمية شفو وشرط وانفقا ان لا يتحول لها الا شافيا وضمه ابيات
 بطبع الشيخ تقي الدين بن دقني الصيد كان اول مالكي كما يسمي تحول الى
 مذهب الشافعي وفيه يقول

قاضي الفتنة جلال الدين يوسف بن ابراهيم بن علي له شافعي الشافعي
 كان حنفي ثم انتقل الى مذهب الشافعي مقلد
 اوله على مذهب اهل العلم ثم انتقل الى مذهب الشافعي هذا القول كتاب
 والمجد سرب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 حلم السنين والرحمن وعلى آله
 رحمه اجمعين

فض الوافي احاديث رفع الايدي في الدعاء اليف
 للشيخ العالم العلامة جلال الدين
 السيوطي رحمه الله
 امين